



رؤية مشتركة:

تفعيل الفنون والثقافة لتعزيز المشاركة المجتمعية وملكية المساحات المدنية

نيسان/أبريل 2025

دراسة حالة عن منطقة جبل عمان



النهضة العربية للديمقراطية والتنمية
Arab Renaissance for Democracy & Development



Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra

Embassy of Switzerland in Jordan

يستكشف موجز السياسات هذا دمج المشاركة المدنية والثقافة في التخطيط الحضري في الأردن، وذلك من خلال توظيف جبل عمان بوصفه دراسة حالة لبحث سبل تأثير المبادرات الفنية والثقافية على إعادة تشكيل المساحات العامة، وتعزيز التنمية الحضرية الشاملة. ويُسلط الموجز الضوء أيضًا على دور الشباب باعتبارهم عوامل فاعلة في التغيير، منادياً بعمليات تخطيط حضري تشاركية للحفاظ على التراث الثقافي، وتكافؤ الفرص، والتنمية المستدامة. وفي وسع التخطيط الحضري الاستفادة من التعبير الثقافي والمشاركة المجتمعية؛ وذلك سعياً إلى تجاوز حدوده التقليدية، ومعالجة القضايا النظامية كالخصخصة وتسليع المساحات العامة.

ويستند موجز السياسات إلى رؤى مشروع «الأمل صورة بألف كلمة» الذي نفذته منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية (أرض)، بدعم من السفارة السويسرية، ضمن مبادرة «عمّان: الماضي، الحاضر، والمستقبل»، والتي سعت إلى تمثيل ماضي جبل عمان وحاضره ومستقبله بعيون المصورين الشباب. (انظر الملحق رقم 1).

وانخرط الشباب المشاركون في المبادرة في جلسات حوار مع مجموعة من الخبراء الميدانيين حول قضايا التخطيط الحضري، والبيئة، والسياحة، والأبعاد الاجتماعية والثقافية، والتنمية الاقتصادية، إذ ساهم خبراء في هذه المجالات في تيسير المناقشات، مقدمين رؤى قيّمة حول تراث جبل عمان المميز، وتحدياته، ومسارات التنمية المستدامة، كما وفرت هذه الجلسات منصةً لمنظمةً للمشاركين للتفاعل مع القضايا الحضرية الملحة، وربط إبداعاتهم بمناقشات السياسة المستنيرة.

تُوجّ المشروع بمسابقة تصوير فوتوغرافي، عززت دور الفن والثقافة في استعادة المساحات المدنية، والحفاظ على التراث، وصياغة رؤية جماعية للمرونة والشمولية الحضرية. يستند هذا الموجز إلى هذه الحوارات المدروسة لتقديم توصيات عملية لحماية تراث جبل عمان مع تعزيز التنمية المستدامة.

الجلسات والمتحدثون من الخبراء

• جلسة التخطيط الحضري

- رامي ضاهر، أستاذ مشارك في كلية العمارة والبيئة المبنية بالجامعة الألمانية الأردنية، والمدير العام لمركز تراث.
- المهندسة دينا أبو دياب، مديرة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في الأردن.



• جلسة البيئة

- المهندسة مي القوصي، مهندسة مياه وبيئة في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.
- أمل مدانات، مؤسسة مبادرة «نحو صفر نفايات».



• جلسة السياحة

- سعادة ميشيل نزال، عضو مجلس الأعيان، رئيس لجنة السياحة، ورئيس مجلس إدارة شركة فنادق البحر الميت.
- نهى مبيضين، محاضرة ومنسقة برنامج الإرشاد السياحي في كلية عمون الجامعية التطبيقية.



• جلسة الأبعاد الاجتماعية والثقافية

- د. سنان صويص، مؤسس ومدير عام دار جبل عمان للنشر ومنصة «كتبي» للقراءة التفاعلية.
- خضر قواس، ناشط اجتماعي في حي جبل عمان ونائب رئيس جمعية جارا.



• جلسة التنمية الاقتصادية

- د. سامي الحوراني، طبيب ورائد أعمال، مؤسس ومدير منظمة «قادة الغد»، ومنصتي «فرصة» و«سوق فن».
- هيثم القسوس، شريك ومدير عام مجموعة روميرو.



ما أهمية المشاركة المدنية من خلال المبادرات الثقافية؟

تُمكن المشاركة المدنية للشباب من خلال المبادرات الثقافية من مواجهة التحديات الحضرية، وتعزيز شعورهم بالملكية المجتمعية، وتدفع عجلة التنمية المستدامة والشاملة، وبإشراك الشباب في تشكيل محيطهم، تُشجع هذه المبادرات إيجاد حلول مبتكرة للقضايا الاجتماعية والبيئية، مع تعزيز النمو الحضري العادل.

وكثيراً ما دعت منظمة النهضة العربية (أرض) إلى الحوكمة من القاعدة إلى القمة بوصفها إطار عمل رئيسي لتمكين مشاركة الشباب، والتركيز على المشاركة الشعبية وصنع القرار المحلي¹. يضمن هذا النموذج المساواة أمام المجتمعات المحلية من خلال تعزيز الأصوات المحلية وتفويض صلاحيات الحوكمة إلى المستوى المحلي². أما في عملية تخطيط المدن، فتُعطي المنظمة الأولوية لاحتياجات السكان ووجهات نظرهم، الأمر الذي يضمن صياغة المشاريع الحضرية على نحو تعاووني بدلاً من فرضها من الأعلى. يُعزز دمج المبادرات الثقافية في هذا النموذج إمكانية الوصول، ويدعو إلى مشاركة عامة أوسع في تشكيل مساحات حضرية نابضة بالحياة إضافة إلى تمتعها بالشمول.

ما أسباب اختيار جبل عمان؟

نظراً لمكانته المرموقة في تاريخ الأردن الحديث، باعتباره نقطة انطلاق لتجديد عاصمته، يبرز جبل عمان لا لأهميته التاريخية فقط، بل أيضاً لدوره في جذب جيل شاب متنوع منخرط في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية. وعلى مدار عقود من الزمن، مثلت هذه المنطقة النابضة بالحياة نموذج الألفة، والتعايش والفرص الفريدة، مُقدّمةً بذلك صورةً مصغرةً مثاليةً عن ديناميكيات المدينة الحضرية والثقافية الأوسع.

يُبرز اختيار جبل عمان باعتباره دراسة حالة أهميته في دراسة آثار التحضر السريع، وتسليع المساحات العامة، والتوترات الحاصلة بين الحداثة والتراث. ويُجسّد جبل عمان تحديات الموازنة بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على التراث الثقافي، ما يجعله محوراً مثالياً لاستكشاف الطرق والأساليب التي تُشكّل بها المساحات الحضرية وتعكس التحولات المجتمعية، مع تفعيل مشاركة الشباب الإبداعية والثقافية في التخطيط الحضري.

1 منظمة النهضة العربية (أرض)، "الحوكمة من القاعدة إلى الأعلى: المشاركة المجتمعية الفاعلة للمجتمعات المحلية ودور مؤسسات المجتمع المحلي على مستوى البلديات في شمال الأردن"، 2019 <https://ardd-jo.org/publication/supporting-governance-from-below-effective-local-engagement-of-and-within-communities-in-northern-municipalities-in-jordan-and-the-role-for-local-civil-society>

2 https://ec.europa.eu/enrd/sites/default/files/leaderii_teaching-kit_booklet-chap4.pdf

تمكين الشباب في الأردن: تجاوز العوائق ورسم مستقبل حضري شامل

يعكس انخراط الشباب في الحياة المدنية في الأردن مشهداً ديناميكياً مع كونه محفوقاً بالتحديات، كما يتميز بانخفاض الثقة السياسية ومحدودية المشاركة. يثق أقل من نصف الشباب الأردني بالمؤسسات العامة، كما أن نسبة المشاركة في الانتخابات بين الشباب أقل بكثير من نسبة كبار السن³، ويعاني تمثيلهم في مؤسسات الدولة من الضالة، مع وجود فجوة في التمثيل البرلماني تبلغ 42%⁴، ولا تكتث الغالبية العظمى من الشباب بالسياسة⁵.

وبينما ينخرط بعض الشباب في عدة أنشطة مدنية، مثل مساعدة الفئات الضعيفة أو تعزيز الاستدامة البيئية، فغالباً ما تكون هذه المشاركة فردية ومنفصلة عن الحركات المنظمة أو عمليات صنع القرار الرسمية⁶. تكشف هذه الأنماط عن حاجة ملحة لمبادرات تعزز الثقة السياسية وتخلق منصات شاملة لتمكين الشباب في الحياة المدنية والسياسية.

ورغم محدودية هذه المشاركة، يتوق الشباب الأردني إلى المساهمة في تنمية مجتمعاتهم ووطنهم، مسلطين الضوء على فرص التغيير التحويلي. ومع ذلك، غالباً ما تعيق البيئة الاجتماعية، والسياسية والتحديات الاقتصادية، حشد الشباب ومشاركتهم الفعالة. ويمثل التخطيط الحضري مجالاً بالغ الأهمية يمكن فيه لمشاركة الشباب أن تدفع عجلة التنمية الشاملة. عالمياً، حققت المبادرات الثقافية الموجهة للشباب النجاح، كالمشاريع التي تتضمن محاكاة الألعاب مع سرد القصص والفولكلور المحلي⁷. بالإضافة إلى ذلك، فإن دمج الفن في التخطيط الحضري يجعل العملية أكثر سهولة، ما يسمح للشباب بتوثيق قصص الأحياء، واستعادة السرديات لتعزيز التنمية الشاملة.

إعادة تصور المساحات العامة: حلول يقودها الشباب من أجل التخطيط الحضري الشامل في عمان

تُعد مشاركة الشباب في صنع السياسات الحضرية أمراً أساسياً لخلق مساحات شاملة، يسهل الوصول إليها، مع تمتعها بالعدالة، كما أنها تعكس احتياجات المجتمع. وتُشير الأبحاث باستمرار إلى أن التخطيط الحضري التعاوني يُعزز رفاهية الشباب ويُحسن جودة التنمية الحضرية⁸. فالشباب، بصفتهم الفئة الأكثر تأثراً بتراجع المساحات العامة، يُقدّمون رؤى جديدةً بالغة الأهمية لجهود إعادة الإحياء. وتضمن مشاركتهم إعادة تصور المساحات العامة بطرق تُعطي الأولوية للاستدامة والشمولية والمرونة، وتُلبي الاحتياجات المتنوعة لجميع أفراد المجتمع⁹.

مع ذلك، فلا تزال مشاركة الشباب في التخطيط الحضري في الأردن هشة ومتقطعة، الأمر الذي يُقلّل من تمثيل أصواتهم في تشكيل البيئات التي يعيشون فيها. ويُقوّض هذا التهميش التنمية الحضرية المستدامة، إذ تفشل السياسات في تلبية احتياجات جميع فئات المجتمع، ويؤدي استبعاد الشباب إلى ضياع فرص تطوير مدن تعكس تطلعات الأجيال القادمة.

3 منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، تمكين الشباب وبناء الثقة في الأردن، مراجعات الحوكمة العامة (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2021)،

<https://www.oecd.org/ar/publications/67b9357b-ar.html>

4 منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2021)

5 محمد أبو رمان ووليد الخطيب. "الشباب والشباب في الأردن" دراسة الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: تحليل للنتائج. (مؤسسة فريدريش إيبتر، آذار/مارس 2023)، <https://library.fes.de/pdf-files/bueros/amman/20347.pdf>

6 أبو رمان والخطيب.

7 سيمون ويدي، "صباغة مدن الغد - دور الشباب في التصميم الحضري"، مدونة "طفل في المدينة"، 23 شباط/فبراير 2024، <https://www.childinthecity.org/2024/02/23/shaping-tomorrows-cities-the-role-of-youth-in-urban-design/>؛ نيتي أ. أرجو، وشينتا براونو، وبريما سينجي، "مشاركة الشباب في التخطيط البيئي الحضري من خلال التعلم بالواقع المعزز: حالة مدينة باندونغ، إندونيسيا"، وقائع العلوم الاجتماعية والسلوكية 227 (تموز/يوليو 2016): 808-814، <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2016.06.149>.

8 زايد ف. زيادات، "استراتيجيات نحو مشاركة أكبر للشباب في صنع السياسات الحضرية في الأردن"، مجلة العقارات المستدامة 15، العدد 1 (31 كانون الثاني/ديسمبر 2023): 2204534، <https://doi.org/10.1080/19498276.2023.2204534>.

9 ويدي، "تشكيل مدن الغد - دور الشباب في التصميم الحضري".

في عمّان، خصّصت السياسات الحضرية «النيوليبرالية» المساحات العامة¹⁰ مؤدية إلى تهميش الشباب وفئات أخرى من خلال ممارسات إقصائية مثل فرض رسوم الدخول إلى المساحات وتلبية احتياجات فئات سكانية محددة، ويُفّاقم هذا التوجه حاجة الشباب إلى لعب دور محوري في استعادة المساحات العامة. يدعو مفهوم هنري لوفيفر «الحق في المدينة»¹¹ إلى أن تمثل المدن بيئات مشتركة وشاملة تُعطي الأولوية للرفاهية الجماعية على حساب المصالح المدفوعة بالربح. تُعدّ مشاركة الشباب أساسية في هذا السياق لمواجهة عدم المساواة وإعادة تشكيل المساحات الحضرية لتصبح بيئات شاملة ومستدامة تُلبّي احتياجات جميع المواطنين المتنوعة.

عالمياً، أثبتت المبادرات الثقافية المتمحورة حول الشباب نجاحها في إشراكهم في جهود التنمية الحضرية. وقد برهنت المشاريع التي تشمل السرد القصصي، ومحاكاة الألعاب والفولكلور المحلي فعاليتها في ربط الشباب بعمليات التخطيط الحضري¹². بالإضافة إلى ذلك، يسهّل دمج الفن في التخطيط الحضري هذه العملية ويزيد من شموليتها. تُتيح هذه المبادرات للشباب توثيق قصص مجتمعاتهم، واستعادة السرديات، والمساهمة في إنشاء مساحات حضرية تُعزز الشمولية والتنمية. يضمن إشراك الشباب بهذه الطرق أن لا يعكس التخطيط الحضري احتياجاتهم فحسب، بل أن يُمكّنهم أيضاً من أن يكونوا عملاء التغيير الإيجابي في مدنهم.

وتماشياً مع هذه الاعتبارات، أعرب الشباب المشاركون في جلسات الحوار عن تعلقهم العميق بجبل عمّان ورغبتهم في قيادة مشاريع تخطيط المدن التي تركز على الشباب وتراعي المناخ في عمّان والأردن. وأكدوا رغبتهم في المشاركة في عملية التخطيط الحضري، ذلك أنهم يرون أن التحديث الصارخ لجبل عمّان يُحقّر خصخصة المساحات والمدينة، إذ يخشى الشباب من أن تُهدد اتجاهات التخطيط الحضري في عمّان بتآكل هويتها الأصيلة وطمسها أيضاً¹³.

باستطاعة المشاركة المدنية للشباب في عملية التخطيط الحضري أن تضطلع بدور فريد بفضّل معرفتهم العميقة بالأدوات الرقمية التي تُسهّم في بناء رؤية مستقبل مستدام. خلال جلسات الحوار، سلّط المشاركون الضوء على الإمكانيات التي تتمتع بها التقنية في تشكيل مستقبل جبل عمّان، داعين إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في الحلول الحضرية، والطائرات المُسيّرة في رسم الخرائط المُتقدّمة، وضرورة الاستثمار في بناء قدرات الشباب لاستخدام هذه الأدوات.

«يمكن للتخطيط الحضري أن يُحدث تأثيراً إيجابياً على جبل عمّان دون المساس بثرائه الثقافي، وذلك من خلال تنمية مستدامة تجمع بين الحداثة والتقاليد. ويشمل ذلك تصميم مشاريع جديدة تحترم المعالم الثقافية والتاريخية، ما يسمح للمباني الحديثة بأن تُكمّل المشهد الحضري مع الحفاظ على الجذور التاريخية.»
~ مشارك من الشباب

«في رؤية مستقبلية، في مقدور جبل عمّان أن يصبح نموذجاً للمدن الذكية، من خلال دمج التكنولوجيا مع التراث الثقافي. باستطاعة هذه الحلول تحسين الخدمات العامة، وسهولة التنقل، وتسهيل وصول السياح، ما يسمح لجبل عمّان بدمج الحداثة مع التراث والحفاظ على هويته الثقافية الفريدة، ليصبح وجهة جذابة للسكان والزوار على حد سواء.»
~ مشارك من الشباب

10 رامي فاروق ضاهر، "عمّان: الأنساب المقنعة وإعادة الهيكلة الحضرية الأخيرة والتهديدات النيوليبرالية"، في المدينة العربية المتطورة (روتليدج، 2008).

11 هنري ليفيفر، كتابات عن المدن، ترجمة إيلانور كوفمان وإليزابيث ليباس (أكسفورد، المملكة المتحدة: دار بلاكويل للنشر، 1996). <https://theanarchistlibrary.org/library/henri-lefebvre-right-to-the-city>

12 ويدي، "تشكيل مدن الغد - دور الشباب في التصميم الحضري"، أرجو، بربونو، وسينغي، "مشاركة الشباب في التخطيط البيئي الحضري من خلال التعلم بالواقع المعزّز".
13 ميس جعفري، "المساحات العامة الناشئة في مدينة عمّان، الأردن: تحليل ممارسات الحياة اليومية" (ألمانيا: جامعة دورتموند، 2014). <https://doi.org/10.13140/RG.2.1.3827.4805>

تمكين الشباب والسياحة المجتمعية: مسار نحو التنمية المستدامة والحفاظ على التراث الثقافي في الأردن

تُعدّ السياحة أكبر مُشغّل للوظائف في القطاع الخاص في الأردن، إذ تُساهم بنسبة تتراوح بين 12% و15% من الناتج المحلي الإجمالي السنوي¹⁶. ومع ذلك، ورغم أهميتها، لم يُحقق هذا القطاع كامل إمكاناته بعد، ويعود السبب في ذلك إلى حد كبير إلى سياق المنطقة الجيوسياسي. على صعيد آخر، يدعو الخبراء إلى التحول نحو ممارسات سياحية تتمتع بمزيد من الاستدامة، وخاصةً فيما يتعلق بالسياحة المجتمعية¹⁷. يُركز هذا النوع من السياحة على إشراك المجتمعات المحلية في تطوير السياحة وإدارتها، وضمان توزيع المنافع العادل والمستدام¹⁸.

يلتزم الشباب هذا النموذج تمامًا، إذ يُقدّمون رؤى جديدة، وطاقاتٍ واعدة ومهاراتٍ رقمية. ولا تُوفّر السياحة المجتمعية فرص عمل للشباب فحسب، بل تُعزّز أيضًا الشعور بالانتماء، وتُمكنهم ليكونوا مساهمين فاعلين في المجتمع¹⁹. تُساعد المبادرات الشباب على تطوير مهاراتهم في القيادة، والفنون وإدارة السياحة، مع توفير فرص عمل محلية في مجالات الإرشاد السياحي، والضيافة والإنتاج الفني. تُوفّر هذه المشاريع خبرةً عملية، وتُعزّز الثقة بالنفس، وقدرات ريادة الأعمال، واستعداد الشباب للعمل.

يضمن التخطيط الاستراتيجي في المشاريع السياحية خلق فرص عمل وتحقيق منفعة مجتمعية. ومن الأمثلة على ذلك سوق جارا في جبل عمان، إذ يعزز الهوية الثقافية والموارد المحلية، ويكُن الاقتصاد. تُركّز السياحة المجتمعية على الملكية والمشاركة المحلية، ما يُقدّم مزايا اقتصادية وثقافية واجتماعية كبيرة. ويكتسب هذا النهج أهمية خاصة في أحياء مثل جبل عمان، إذ يُهدد ارتفاع تكاليف المعيشة والتطور الحضري بتهميش السكان القدامى وتغيير طابع المنطقة، كما يُعدّ إعطاء الأولوية لتمكين السكان وثقافتهم والبيئة أمرًا أساسيًا للسياحة المستدامة.

«يشهد جبل عمان تغيرات متسارعة، حيث يُستغلّ تراثه الثقافي أحيانًا تحت ستار «التطوير» لتحقيق مكاسب مالية. وتحل المجتمعات التجارية والفنادق محل مبانيه القديمة. ورغم أهمية هذه المباني الحديثة، إلا أنها تأتي أحيانًا على حساب الطابع الثقافي للمنطقة وتفصيلها التاريخية. وهذا يُبرز الحاجة الملحة لتشجيع الفعاليات الثقافية والمقاهي التي تُحافظ على الهوية التراثية للمكان، فالتطوير الحضري لا ينبغي أن يُطمس جمال الماضي العريق.»

~ مشارك من الشباب

«كثيرًا ما يسألني الأجنبي، عندما أصطحبهم لزيارة عمان، أسئلة لا أستطيع الإجابة عليها لأنني لا أعرف الكثير عن بلدي. أحيانًا، أشعر أن الأجنبي يعرفون عن الأردن أكثر منا.»

~ مشارك من الشباب

مع ذلك، ينبغي على السياحة، وخاصةً في أماكن مثل جبل عمان، أن توازن بين الحفاظ على تراثها الأصيل وتجنب التسويق الذي يلبي الصور النمطية الخارجية. وقد سلّط أحد الخبراء خلال جلسات الحوار الضوء على أهمية الحفاظ على التكامل الثقافي، محذّرًا من النهج الاستشراقي والسياحة المصنّعة. وتُعدّ الاستراتيجيات الشاملة للمجتمع التي تدعم رواد الأعمال المحليين وتُشرك السكان في رسم مستقبل أحيائهم أمرًا بالغ الأهمية. ولضمان النمو المستدام، فمن الضروري حماية جوهر جبل عمان مع تعزيز المبادرات الاقتصادية والسياحية التي تعود بالنفع على الزوار والسكان المحليين على حد سواء. وكما أشار أحد الخبراء، «لا تقتصر السياحة المجتمعية في جبل عمان على جذب الزوار فحسب؛ بل هي استراتيجية مستدامة لدعم الاقتصاد المحلي، والحفاظ على الهوية الثقافية، وتحسين جودة حياة السكان في ظل التحديات الحضرية». ويمكن للاستثمار في السياحة المجتمعية أن يُحوّل ارتفاع تكاليف المعيشة وتحديات التخطيط الحضري إلى فرص تنموية.

ومن الجوانب الأساسية للمشاركة المجتمعية تعزيز فهم أعمق لبلد المرء، ومن هذه الجوانب، يُعرب العديد من الشباب عن نقص في معرفتهم بالأردن، ما يُعيق قدرتهم على المساهمة الفاعلة. إن معالجة هذه الفجوة المعرفية أمر ضروري لتمكين الشباب من المشاركة الفعالة في السياحة المجتمعية والحفاظ على الثقافة.

16 منتدى الاستراتيجيات الأردني، "قطاع السياحة: خارطة طريق الرؤية الاقتصادية للأردن"، 2021، <https://jsf.org/uploads/2022/12/tourism.pdf>.

17 يزى محادين، "مسار الأردن نحو تعافي السياحة ومرونتها"، جوردان تايمز، 22 تموز/يوليو 2024، <https://jordantimes.com/opinion/yazan-k-mahadin/jordans-path-tourism-recovery-> <https://doi.org/10.1080/02508281.2023.2226040>.

18 مويست حبيبة وفرحانة لينا، "السياحة المجتمعية: أداة لتنمية المجتمع"، المجلة الأوروبية للأعمال والإدارة، تشرين الأول/أكتوبر 2023، <https://doi.org/10.7176/EJBM/15-17-01>.

19 ماري بارتانين، وماريكا كيتونين، وباركو سارينين، "الإدماج المجتمعي في تنمية السياحة: مقترحات الابتكار الاجتماعي للشباب لتعزيز السياحة المستدامة"، أبحاث الترفيه السياحي 0، رقم 0 (بدون تاريخ): 1-16، <https://doi.org/10.1080/02508281.2023.2226040>.

توصيات للحكومة والبلديات

1. الاستثمار في المساحات العامة المخصصة للشباب
 - تطوير مساحات شاملة وآمنة وسهلة الوصول، مثل مراكز الفنون المجتمعية، وحدائق الشباب، والمراكز الترفيهية.
 - تجهيز هذه المساحات بمرافق مثل مسارح العروض، وجدران الفنون، وورش العمل للأنشطة الثقافية والمدنية.
 - ضمان الوصول العادل إلى هذه المساحات، لا سيما في الأحياء المهمشة.
2. دمج الفن والثقافة في التخطيط الحضري
 - إرساء عمليات تصميم تشاركية يُسهم فيها الشباب في مشاريع البنية التحتية الحضرية.
 - دعم مبادرات الفنون العامة، بما في ذلك الجداريات والمنشآت الفنية، لتعكس هوية المجتمع وقيمه.
 - إعادة إحياء المساحات غير المستغلة وتحويلها إلى مراكز للفعاليات الثقافية والاجتماعية.
3. توسيع نطاق الوصول إلى التعليم الفني ومنصات الإبداع
 - إدراج التعليم الفني في المناهج المدرسية لتعزيز الإبداع والوعي المدني.
4. تمكين القيادات الشبابية في المبادرات الثقافية
 - تقديم الدعم المالي واللوجستي للمهرجانات، والمنصات الرقمية والمعارض، التي يقودها الشباب.
 - تفعيل مشاركة الشباب في هيئات صنع القرار الثقافي والبلدي.
 - تسهيل الشراكات بين القطاعين العام والخاص لدعم الجهود الثقافية التي يقودها الشباب.
5. رفع مستوى وعي الشباب بحقوقهم وقضاياهم الحضرية
 - إطلاق حملات لتثقيف الشباب بحقوقهم، والتحديات الحضرية، وفرص المشاركة.

توصيات للمانحين

1. تمويل ودعم المشاريع: الاستثمار في المبادرات الثقافية والمناخية التي يقودها الشباب، والاستفادة من مبادرات مثل مبادرة جبل عمان لتوسيع نطاقها وتعزيز دور الشباب في التخطيط الحضري، مع تعزيز مشاركتهم المدنية والمجتمعية.
2. توفير التمويل والمنح الدراسية لدعم إبداع الشباب وتعزيزه.

توصيات للمجتمع المدني

1. الدعوة إلى عمليات تخطيط حضري شاملة.
 - تنظيم ورش عمل ومنتديات ومناقشات مجموعات التركيز لإشراك مختلف جهات نظر الشباب في التخطيط الحضري، والعمل وسيطاً بين الشباب والحكومة.
 - ضمان تمثيل الفئات المهمشة، مثل الشابات والشباب ذوي الإعاقة، في النقاشات.
 - الدفع نحو مؤسسة تمثيل الشباب في لجان التخطيط البلدية.
2. سد الفجوة بين الشباب ومخططي المدن
 - تسهيل جلسات التصميم التشاركي لدمج أفكار الشباب في الاستراتيجيات الحضرية.
 - استضافة حوارات بين الشباب والمخططين لضمان الاعتراف بمساهماتهم وتقديرها.

3. بناء قدرات القيادة الشبابية والمشاركة المدنية

- التعاون مع المؤسسات لتقديم برامج تدريب داخلي وإرشاد في مجال التنمية الحضرية.
- دعم حملات الشباب لتحسين المساحات المجتمعية وتعزيز أدوارهم القيادية.

4. تسخير الفن لمواجهة التحديات الحضرية

- تنظيم مشاريع فنية مجتمعية لإحياء المناطق المهملة.
- عقد فعاليات ومعارض ثقافية لتعزيز الحوار والتعاون المجتمعي، والاستفادة من السرد القصصي والوسائط الإبداعية لتسليط الضوء على القضايا الحضرية وحشد الحلول.

5. الدعوة إلى سياسات حضرية تركز على الشباب

- الدفع نحو إلزامية إدراج مشاورات الشباب في عمليات التخطيط الحضري.
- الضغط من أجل تخصيص ميزانية تُعطي الأولوية للمبادرات التي تركز على الشباب، مثل المراكز الثقافية والبرامج الفنية.
- التعاون مع الشركاء العالميين لتكييف نماذج إشراك الشباب الناجحة على الصعيد المحلي.



الملحق

الأمل صورة بألف كلمة

”جميل حمّاد: الماضي، الحاضر، والمستقبل”



الأمل صورة بألف كلمة - معرض الصور

التخطيط الحضري











